

مجموعه آثار
آیت الله العظمی میرزا محمد علی شاه آبادی (۱)



بیانیه میراث علمی
دانشگاه اسلامی

الکشف والرسالة

تألیف: آیت الله محمد علی شاه آبادی

مترجم: علی شیرازی



با همکاری پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی

مقدمه

۴۹.....	مقدمه
۳۰.....	الف) آثار منتشرشده
۳۴.....	ب) آثار منتشرشده (و در دست انتشار)
۳۶.....	درباره کتاب
۳۶.....	فصل اول
۳۸.....	فصل دوم
۳۹.....	فصل سوم
۴۰.....	فصل چهارم
۴۱.....	فصل پنجم
۴۱.....	فصل ششم
۴۲.....	فصل هفتم
۴۳.....	نکاتی از کتاب
۴۴.....	برداشت اخلاقی از داستان جنگ احمد
۴۵.....	مقصد نهایی از حج
۴۶.....	شناخت و اعظام حقیقی
۴۷.....	چگونگی و وجوب امر به معروف و نهی از منکر
۴۸.....	گسترش و حقانیت دین
۴۹.....	اعجاز و خوارق عادات
۴۸.....	شرط هدایت معنوی
۴۹.....	ارتباط تبوت و ولایت

بخش اول

٤٩.....	نکته‌ای تفسیری ..
٥.....	درباره تصحیح کتاب
<hr/>	
٥٣.....	[الفصل الأول: الآيات العشرة المنتخبة في مقام النبوة والرسالة]
٥٣.....	[الآية الأولى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحُقْقِ بُشِّرًا وَنذِيرًا﴾]
٥٣.....	[المقدمة] في التفہید بالحق
٥٤.....	المطلب الأول: في امکان النبوت و الاخلاق على المغایبات
٥٨.....	المطلب الثاني [في النبوة العامة]: في وجوب الإرسال مطلقا
٥٨.....	المطلب الثالث: في النبوة الخاصة
٦١.....	الآية الثانية: ﴿تَلَكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتَلَوَّهَا عَلَيْكَ بِالْحُقْقِ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾
٦١.....	الأول: البشارة إليه من الآيات التکوینیة
٦١.....	الثاني: إن اطلاعه عليه على تلك الآيات التکوینیة من تلاوة الحق عليه
٦١.....	الثالث: امقارنة اظهار المغایبات بدعوى الرسالة
٦٢.....	الآية الثالثة: ﴿وَمَا كَانَ لِيَسْرِئَلُ أَنْ يُوتِيهِ الْمَعْلِكَاتَ وَالْحَكْمَةَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عَبَادًا لِيْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُنْ كُونُوا رَبَّاتِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَنْزَهُونَ وَ لَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالثَّبَيْرَيْنَ أَرْتَابًا أَيَّامَرْكُمْ بِالْكُفْرِ يَقْدِدُ إِذَا أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
٦٣.....	المطلب الأول: و هو أن کمال البشر هو خروج عن الانانية حتى وصل الى مرتبة العبودیة المطلقة و هو الفناء
٦٩.....	المطلب الثاني: الله [!] اسلیخ عن الانانية و صار عبدا مطلقا و اذعى الرسالة

الآية الرابعة: «وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَن تَتَّهِّدُوا عَلَى الْمُلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ أَرِبَابًا أَيَّامُكُمْ بِالْكُفُرِ يَقْدِمُونَ إِذْ أَنْتُمْ مُشْلِمُونَ» ٦٩	
٧٠ مقدمة	
٧١ وَالحاصل	
الآية الخامسة: «وَمَا كَانَ اللَّهُ يُطْبِعُكُمْ عَلَى الْغَنِيبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمْتَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّهِيدُوا فَلَكُمْ أَخْرَى عَظِيمٌ» ٧٢	
المطلب الأول: في عدم امكان اطلاع الإنسان بما هو إنسان ملكي على الغيب ٧٢	
المطلب الثاني: في امكان اطلاع الإنسان على الغيب ٧٣	
المطلب الثالث: في تغريب قوله تعالى: «فَأَمْتَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» ٧٤	
المطلب الرابع: في قوله: «إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّهِيدُوا فَلَكُمْ أَخْرَى عَظِيمٌ» ٧٥	
الآية السادسة: «الْحُقْقُ مِنْ رِبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُنْتَرِينَ» ٧٦	
المطلب الأول: في قوله: «الْحُقْقُ مِنْ رِبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُنْتَرِينَ» ٧٦	
المطلب الثاني: في قوله: «فَمَنْ حَاجَكَ» ٧٦	
المطلب الثالث: [على بيـن نفس النبي] ٧٧	
المطلب الرابع: في قوله: «إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَحْصُ الْحُقْقُ» ٧٨	
الآية السابعة: «فَلْ يَأْهُلُ الْكِتَابَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا تَعْبُدُ إِلَهًا اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّ تَوْلُوْنَا فَقُولُوا أَشْهَدُوا إِنَّا مُشْلِمُونَ» ٧٩	
المطلب الأول: النبي أجمع أهل الكتاب على توحيد الله ٧٩	
المطلب الثاني: في بطلان هذه الرواية منهم ٧٩	

المطلب الثالث: في وجہ الذلّة علی الرسالۃ.....	٨٠
المطلب الرابع: في بیان قوله تعالیٰ: «فَإِنْ تُؤْتُوا فَقُولُوا شَهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ».....	٨٠
حاصل ما ذکرنا.....	
آلیة الثامنة: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَقِيمَ مَا تُرْقِيَ الْفَلَبِيَّةُ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَتَّقْبِلْ عَلَى عَقْبَتِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ».....	٨٢
[المطلب] الأول: في وجہ ذمّه تعالیٰ الائمة علی الانقلاب بموقته.....	
أو قتلہ.....	٨٢
المطلب [الثاني] في وجہ الانقلاب ظاهراً و باطنًا.....	٨٣
المطلب الثالث: في قوله تعالیٰ: «وَسَيَجْزِي اللَّاثِكِرِينَ».....	٨٣
المطلب الرابع: في كيفية نزول النصرة و هبوط الملائكة.....	٨٤
المطلب الخامس: في كيفية الاستدلال لنبوته.....	٨٤
آلیة التاسعة: «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا».....	٨٥
[المطلب] الأول: إثبات الأیة الروحانية له.....	٨٥
المطلب الثاني: في مراتب البنوة.....	٨٥
المطلب الثالث: في الترقی في مقام أبوته لللامة [ذكر مقامات الإنسانية].....	٨٧
أیان لحقيقة أمر بين الأمرين.....	٩٠
آلیة العاشرة: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَيِّنًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ يَدِيهِ سَرَاجًا مُنِيبًا».....	٩٤
الأول: [المراد من «النبي» معناه اللغوي أن «الخبير»].....	٩٥
الثاني: كونه مرسلًا من مقام جامعية الحق.....	٩٥
الثالث: توصیفه بالشاهدية.....	٩٥

٩٥.....	الرابعة: في قوله: «وَمُبَشِّرًا وَّنَذِيرًا»
٩٧.....	الخامس: في قوله تعالى: «وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ»
٩٨.....	السادس: قوله تعالى: «وَسِرَاجًا مُّنِيرًا»
٩٨.....	السابع: قوله: «وَنَذِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَأْنَ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا»
٩٩.....	[الفصل الثاني] في تفسير سورة «والضحى»
٩٩.....	[الأمر] الأول: إن المقربين على طائفتين إحداهما المحبوبين والأخرى
٩٩.....	المحظوبين
٩٩.....	الأمر الثاني
٩٩.....	الأمر الثالث
٩٩.....	الأمر الرابع: إن وقوعه في الاحتياج صار منشأ لهم و غمّه
١٠١.....	[الفصل الثالث] في تفسير سورة الانشراح
١٠١.....	[مقدّمات]
١٠١.....	[المقدّمة] الأولى: [كيفية إتمام السفر الأول]
١٠١.....	[المقدّمة] الثانية: أنه قبل الفوز بالوصال يكون في ضيق و حرارة من عدم
١٠١.....	وجوده محبوب
١٠١.....	[المقدّمة] الثالثة: إنه قد يبقى الثالث في هذا السفر ولا يفيق
١٠٢.....	[المقدّمة] الرابعة: أنه قد يبعث إلى الملك لاحتياجه إليه
١٠٣.....	بقي هنا أمور
١٠٣.....	[الأمر] الأول: [السر في علية العسر ليس]
١٠٤.....	الأمر الثاني: في قوله تعالى: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ»
١٠٧.....	[الفصل الرابع] في تفسير سورة يس
١٠٧.....	مقدّمات
١٠٧.....	المقدّمة الأولى: تحقيق في الحروف المققطعة القرآنية

١٩.....	المقدمة الثانية: تحقيق في استعمالها.....
٢٠.....	المقدمة الثالثة: تحقيق في تفصيل منها.....
٢١.....	المقدمة الرابعة: تحقيق في مناسباتها المنشورة.....
٢٢.....	«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَسُ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ».....
٢٣.....	[المطلب الأول: قوله «بِسْمِ اللَّهِ»].....
٢٤.....	المطلب الثاني: قوله «الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».....
٢٥.....	المطلب الثالث: في «لَا يَسِ إِلَّا قَمْ أَوْ لَا.....
٢٦.....	المطلب الرابع: في تحقيق معينة القرآن مع المعرفة.....
٢٧.....	[في تفسير «يَسِ»].....
٢٨.....	[«وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ»].....
٢٩.....	«إِنَّكَ لَمَّا نَزَّلْنَا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».....
٣٠.....	أشكال ودفع.....
٣١.....	«تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ».....
٣٢.....	«لَتَشْذِرَ قَوْمًا مَا لَنْذَ أَبَا زَعْدَ فَهُمْ غَافِلُونَ».....
٣٣.....	«لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَشْرَاهِهِ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ».....
٣٤.....	«إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَغْنَافِهِ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُفْتَحُونَ».....
٣٥.....	«وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا هُنَّا فَهُمْ لَا يَبْصِرُونَ».....
٣٦.....	«وَسَوْءَةٌ عَلَيْهِ أَذْرَقَهُ أَذْرَقَهُ تَنْذِيرٌ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ».....
٣٧.....	«إِنَّا تَنْذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِكْرَ رَحِيمَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَيْتُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَآخِرٍ كَرِيمٍ».....
٣٨.....	الأول: إن الإنذار لو كان متوقفا على الآيات لزم الدور.....
٣٩.....	«إِنَّا نَحْنُ نُنْهِيَ التَّوْقِيَّ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَاتَّارَهُنَّ وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَنَتَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ».....
٤٠.....	[المطلب الأول: في إحياء الموتى].....
٤١.....	المطلب الثاني: في قوله تعالى: «وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَاتَّارَهُمْ».....

قوله تعالى: «وَجَاءَ مِنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمَهُ اتَّبِعُوا النَّرْسَلِينَ».....	١٢٥
الأول: إنَّ الظاهر سعي الحبيب سعي عقل و برهان.....	١٢٥
الثاني: يحتمل أن يكون سعيه ابتداء سعي عشق.....	١٢٥
قوله تعالى: «وَمَا لِي لَا أَغْبُدُ الَّذِي فَطَرْتِنِي وَإِنَّهُ لَتَرْجُونَ».....	١٢٦
الأول: في لطافة بيانه.....	١٢٦
الثاني: استدلَّ رحمة الله على بطلان عبادة الأصنام	١٢٦
قوله تعالى: «أَنْجَدْتُ مِنْ دُونِهِ اللَّهُ إِنْ يُرِيدُنَ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ لِائْعَنِ عَنِ شَفَاعَتِهِ شَيْئًا وَ لَا يُنْقَدُونَ إِلَى إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ».....	١٢٧
قوله تعالى: «إِلَيَّ آتَيْتُ بِرِّيَكُنْ فَاسْمَعُونَ».....	١٢٧
قوله تعالى: «فَلَمَّا دَخَلُوا الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ إِنَّا غَفَرْنَا لَهُمْ وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمُكْرِمِينَ».....	١٢٨
[القاندة] الأولى.....	١٢٨
[القاندة] الثانية.....	١٢٨
[القاندة] الثالثة.....	١٢٨
[القاندة] الرابعة.....	١٢٨
قوله تعالى: «وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنُدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا كُنَّا مُنْزِلِينَ».....	١٢٩
أولاً لا يكون أهلاً لـ <u>النبوة</u> لأنَّ الجنادل الملكوتية لـ <u>عدم الحاجة</u> إلى ذلك ..	١٢٩
ثانياً: إنه تعالى لا يكون متولاً له أبداً الكون خلاف الحكمة	١٣٠
قوله تعالى: «يَا حَسْرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا يَهْتَهِرُونَ»... ..	١٣١
قوله تعالى: «الَّذِي يَرِزُّ إِلَيْهِ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَتَهُمْ إِنْتَهِيَ لَا يَرْجِعُونَ».....	١٣١
قوله تعالى: «وَإِنْ كُلَّ لَئَلَّا جَمِيعٌ لَدِينَاهُ مُخْضُرُونَ».....	١٣١

الأول: إن موت الأرض إنما هو بغلبة الجحود والبرودة و ضعف قوة الحرارة ١٣٢
الثاني: إن السبب الفاعلي في إحيائها إنما هو بنفع الحرارة التماوية ١٣٢
قوله تعالى: «وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَاتٍ مِّنْ نَخْلٍ وَأَغْنَابٍ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ» ١٣٣
[المطلب] الأول: في الجنة الملكوتية ١٣٣
المطلب الثاني: في الجنة الجبروتية ١٣٤
قوله تعالى: «لَيَأْكُلُوا مِنْ شَرِيعَةٍ وَمَا عَمِلُتُهُ أَئِذْ يَهْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ» ١٣٤
[المطلب] الأول: إن نتيجة الجنة الارتفاع بها ١٣٤
المطلب الثاني: في قوله: «أَفَلَا يَشْكُرُونَ» ١٣٥
قوله تعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا مِنْ تُثْبِتُ الْأَرْضَ وَمِنْ أَنْقَسْبَهُ وَمَا لَا يَعْلَمُونَ» ١٣٥
[الفصل الخامس]: في [تفسير] سورة المزمل ١٣٦
(المطلب) الأول: [يا أَيُّهَا النَّرَّمُل] الخطاب مخصوص بالتبني ١٣٦
المطلب الثاني: في قوله تعالى [إِنَّ نَاسِيَةَ اللَّيلِ هِيَ أَسْدُ وَظَنَّاً وَأَقْوَمُ قِبَلًا] ١٣٦
المطلب الثالث: قوله تعالى «قَبْدُ اللَّيلِ إِلَّا قَبِيلًا يَضْفَهُ أَوْ اتَّقْضَ مِنْهُ قَبِيلًا أَقْرَدَ عَلَيْهِ» ١٣٧
المطلب الرابع: في قوله تعالى «وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا» ١٣٨
امارات حضور القلب ١٣٩
المطلب الخامس: [تفسير «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»]: مقام الإنعام هو مقام البقاء ١٤١
المطلب السادس: [«فَأَنْجَنَدَ وَكِبَلًا»] إن المقصود بالرسالة هو حصول تنحصر التكليف عليهم ١٤٢
المطلب السابع: [تفسير «وَذِئْنِ وَالْمُكَدَّبِينَ»]: شرائط معاشرة التبني ١٤٢

المطلب الثامن: في قوله تعالى: «إِنَّ لَدُنْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيًّا وَطَعَامًا ذَا غُصْنَةٍ وَغَذَابًا أَلِيمًا».....	١٤٣
المطلب التاسع: قوله تعالى «يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْمِيزَانُ كُثُبًا مَهْبِلًا».....	١٤٤
[الفصل السادس] الباب الرابع من أبواب القرآن.....	١٤٥
الفصل الأول: في الأمر بالموعظة.....	١٤٥
[المطلب الأول]: في أن دعوة العباد إنما هي إلى سبل الرزق	١٤٥
المطلب الثاني: في الحكمة والدعوة بها.....	١٤٦
المطلب الثالث: في الموعظة الحسنة والدعوة بها.....	١٤٧
المطلب الرابع: في المجادلة الحسنة والدعوة بها	١٤٨
المطلب الخامس: في إثارة تعليم الدعوة	١٤٩
تنبيه.....	١٥٠
الفصل الثاني: في اللسان المقدس للنبي المرسل لا القائد المترجل	١٥٠
[المطلب الأول]: «فيه آيات»	١٥٠
الآية الأولى في سورة إبراهيم. قوله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِتَبَيَّنَ لَهُمْ فَيَبْصِرُ اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»	١٥٠
الآية الثانية: قوله تعالى في سورة يوسف: «إِنَّا أَنْزَلْنَا فُرْقَانًا عَرَبِيًّا لِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ».....	١٥٢
[الآية الثالثة]: سورة فصلت. قوله تعالى: «وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَغْجَبًا لَقَالُوا نَوْ لَا فَضَلَّتْ آيَاتُهُ أَغْجَبُ وَعَرَبٌ فَلَمْ هُوَ لِلَّذِينَ آتَئْنَا هُدًى وَشَفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَذَافِنَهُ وَفِرَوْهُ عَلَيْهِ عَمَّا أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ».....	١٥٥
الآية الرابعة: «لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ نَزِيلٌ» من حكيم حميد.....	١٥٥

١٥٤	إذا عرفت ما ذكرنا فيها دعويان
١٥٧	الآية الخامسة: «وَلَوْ جَعَلْنَاهُ فِرَانًا أَنْجَيْمًا لَقَالُوا لَوْلَا فَصَلَّى أَيَّاهُ»
١٥٩	[الفصل السابع: في تفسير بعض الآيات في نبوة النبي الخاتم].....
١٥٩	[الآية الأولى] في سورة النساء: «إِنَّكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُنْدَخِلُهُ جَنَّاتٍ مُّخْرِيٍّ مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»
١٥٩	المطلب الأول: لما ذكر من الدعوة وأحوال الرسل ونصرتهم
١٥٩	المطلب الثاني: ذكر سبحانه المناطق في الدخول في الحدود
١٦٠	المطلب الثالث: في أن الجنة من جهة خنانها لكونها من عالم الملوك تكون جنة
١٦٠	[الآية الثانية] «وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُنْدَخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ»
١٦٠	[المطلب] الأول: حقيقة العصيان
١٦٠	[الآية الثالثة] قوله تعالى: «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَضَنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُضْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِآيَةً إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ فَإِذَا جَاءَ أَمْرَ اللَّهِ فَقُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِيرٌ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ»
١٦١	[المطلب] الأول: في عقام تسلية الشيء والترامه بالتصير
١٦٢	المطلب الثاني: في قوله تعالى: «وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِآيَةً إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ»
١٦٣	المطلب الثالث: في قوله تعالى: «فَإِذَا جَاءَ أَمْرَ اللَّهِ فَقُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِيرٌ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ»
١٦٤	[الآية الرابعة] «رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَ كَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا»
١٦٤	المطلب الأول: في منصب الرسل بما هم رسل

الآية [الخامسة] «وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَأُخْرُجَ عَلَيْهِ وَلَا هُدًى يَخْرُجُونَ» ١٦٧
[المطلب] الأول: استفهام من هذه حصر منصب الرسل في التبشير والإذار ١٦٧
[المطلب] الثاني: تفريع قوله: «فَمَنْ آمَنَ...» ١٦٧
[المطلب] الثالث: تفريع قوله: «فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِ وَلَا هُدًى يَخْرُجُونَ» ١٦٩
الآية [الستاء] «وَقَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِّنْ رِّبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلَكُلُّ قُوَّةٍ حَادٌ» ١٦٩
الآية [السابعة] قوله تعالى: «إِنَّا لَنَصْرُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَنْهَادُ» ١٧٠
الآية [الثامنة] في سورة المؤمن: «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَغْيَرَتُهُ وَلَهُمْ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ» ١٧١
المطلب الأول: في الإنسان ١٧٢

بخش دوم

[فصل أول] ده آیه من منتخب پیرامون نبوت ١٧٧
[آیه اول: «إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بِشِيراً وَنذِيرًا»] ١٧٧
[امقدمه: مقید کردن کلام به قید «حق»] ١٧٨
[مطلوب اول: در مورد امکان نبوت و اطلاع بر امور غیبی] ١٧٩
مطلوب دوم [در نبوت عادمه] ١٨٤
مطلوب سوم: نبوت خاصه ١٨٦
آیه دوم: «تَلَكَ آیَاتُ اللهِ تَنَاهُوا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ» ١٩٠
مطلوب اول: ایشارت پیامبر آیه تکوینی بر قدرت خداوند] ١٩٠

۱۹۰.....	مطلوب دوم: [منشأ وحياني اطلاع پیامبر از آیات تکوینی]
۱۹۱.....	مطلوب سوم: [اقرین شدن اخلاقی امور غیبی به ادعای رسالت]
۱۹۲.....	آیه سوم: «مَا كَانَ لِيَسْرِي أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحَكْمَ وَالثِّبَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كَثُونَ رَبَّانِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَسْجُدُوا إِلَيَّ الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا أَيْمَرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَغْدَإِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»
۱۹۳.....	
۱۹۴.....	مطلوب اول: [مزارات کمال بشر]
۱۹۵.....	توضیح مطلب
۲۰۲.....	[مطلوب] دوم: [اثبات نبوت پیامبر]
۲۰۳.....	آیه چهارم: «وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَسْجُدُوا إِلَيَّ الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا أَيْمَرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَغْدَإِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»
۲۰۴.....	مقدمه
۲۰۵.....	آیه پنجم: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَكُنَّهُ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ فَأَمْئُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَنْقُوا فَلَكُنَّهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ»
۲۰۷.....	
۲۰۷.....	[مطلوب] اول: عدم امکان اطلاع از غیب برای موجود ملکی
۲۰۸.....	مطلوب دوم: امکان اطلاع موجود ملکوتی بر [عالیم] غیب
۲۱۱.....	مطلوب سوم: اپیرامون تغیریغ کلام خداوند: «پس ایمان بیاورید به خدا و رسول او»
۲۱۲.....	مطلوب چهارم: درباره «وَإِنْ تَوْمِنُوا وَتَنْقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ»
۲۱۳.....	آیه ششم: «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ»
۲۱۳.....	[مطلوب] اول: در مورد قول خداوند: «الحق من ربک فلا تكون من الممتررين»
۲۱۴.....	مطلوب دوم: در مورد این کلام خداوند: «فمن حاجتك ...»

۲۱۶.....	مطلوب سوم [اعلیٰ نسخ پیامبر است]
۲۱۶.....	مطلوب چهارم: ادرباره آیه «یقیناً این همان داستان حق و درست [مسج] است»
۲۱۷.....	آیه هفتم: «فَلْ يَأْهُلِ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كُلُّ مَعْصِيَةٍ سَوَاءٌ بَيْتَنَا وَبَيْتَكُنَّ أَلَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَحَجَّدَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَزْيَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنَّ تَوْلِيَّا فَقُولُوا اشْهُدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ»
۲۱۸.....	مطلوب اول [آنی اهل کتاب را بر توحید خداوند جمع کرد]
۲۱۸.....	مطلوب دوم: باطل بودن اعتقاد اهل کتاب
۲۱۹.....	مطلوب سوم: درباره وجه دلالت [آیه] بر رسالت پیامبر
۲۱۹.....	مطلوب چهارم: درباره آیه «پس اگر روی گردانند. بگویید گواه پاشید که ما (در برابر خدا) تسلیم هستیم»
۲۲۰.....	حاصل
۲۲۱.....	به هشتم: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ فَذَلِكَتِ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبَتِهُ عَلَىٰ أَعْقَابِكُنَّ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَيْقَبَتِهِ فَلَنْ يَضْرُبَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ»
۲۲۲.....	مطلوب اول: دلیل نکوهش خداوند بر امت
۲۲۳.....	مطلوب دوم: در وجه واژگونی ظاهری و باطنی
۲۲۴.....	مطلوب سوم: در مورد آیه «وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ» «وَمَا جزِيَ شَاكِرِينَ را خواهیم داد»
۲۲۵.....	مطلوب چهارم: ادرباره کیفیت نزول ملانکه
۲۲۶.....	مطلوب پنجم: درباره چگونگی استدلال برای ثبوت پیامبر
۲۲۶.....	آیه نهم: «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُنَّ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا»
۲۲۷.....	مطلوب اول: اثبات ابوت روحانی پیامبر بر امت

۲۲۷.....	مطلوب دوم: درباره مراتب فرزندی
۲۲۰.....	مطلوب سوم: ارتقای پیامبر به پدری [نبیا]
۲۳۰.....	ذکر مقامات انسانی
۲۳۲.....	امرات کامل شدن بندگی و عبودیت]
۲۳۴.....	اطوپیحی درباره حقیقت امر بین الامرین]
۲۴۲.....	آیه دهم: «بِاَنْهَا الشَّيْءُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا وَ دَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ يَارَبِّنَا وَسِرَاجًا مُنِيرًا»
۲۴۲.....	مطلوب اول: [مراد از نبی «شخص آگاه» است]
۲۴۲.....	مطلوب دوم: [ارسال پیامبر از مقام جامعیت حق]
۲۴۳.....	مطلوب سوم: توصیف نمودن پیامبر به وصف شاهد
۲۴۳.....	مطلوب چهارم: [درباره بشیرا و نذیرا]
۲۴۶.....	مطلوب پنجم: درباره «وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ يَارَبِّنَا»
۲۴۸.....	مطلوب ششم: درباره «وَسِرَاجًا مُنِيرًا»
۲۴۸.....	مطلوب هفتم: «وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا»
۲۴۹.....	فصل دوم: تفسیر سوره «اضحی»
۲۴۹.....	[امر] اول
۲۴۹.....	[امر] دوم
۲۵۰.....	امر سوم
۲۵۰.....	امر چهارم
۲۵۲.....	فصل سوم: سوره انشراح
۲۵۲.....	[بیان مقدمات]
۲۵۲.....	مقدمه اول: [کیفیت اتمام سفر اول]
۲۵۲.....	مقدمه دوم: اسختی های سالک قبل از رسیدن به وصال

۲۵۳	مقدمه سوم: حالات سالکان بعد از فنا
۲۵۳	[مقدمه] چهارم: [یعثت انبیا]
۲۵۶	اموری در اینجا باقی می‌ماند [و لازم است تذکر داده شود]
۲۶۱	فصل چهارم: تفسیر سوره یس
۲۶۱	مقدمات
۲۶۱	مقدمه اول: تحقیقی پیرامون حروف مقطعه قرآن
۲۶۴	مقدمه دوم تحقیقی در استعمال حروف مقطعه
۲۶۴	مقدمه سوم: تحقیق در تفصیل استعمال حروف مقطعه
۲۶۵	مقدمه چهارم: تحقیقی در مناسبت حروف مقطعه با سوره‌ها
۲۶۵	(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يٰسُ وَالْفَرْٰزَانُ الْحَكِيمُ)
۲۶۵	مطلوب اول: در بیان کلام خداوند: «بِسْمِ اللّٰهِ»
۲۶۶	مطلوب دوم: در بیان این کلام خداوند «الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ»
۲۶۷	مطلوب سوم: در مورد قسم بودن یا قسم نبودن «یس»
۲۶۷	مطلوب چهارم: در تحقیق معیت قرآن با عترت
۲۶۸	تفسیر «یس نباید»
۲۶۹	«وَالْفَرْٰزَانُ الْحَكِيمُ»
۲۶۹	«إِنَّكَ لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ؛ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ»
۲۷۱	اشکال و دفع آن
۲۷۳	«تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيْمِ»
۲۷۳	«الشَّنِيدُرُ قَوْمًا مَا أَنْدَرَ آبَاؤهُنَّ فَهُنَّ غَافِلُونَ»
۲۷۵	«لَقَدْ حَقِّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِنَّ فَهُنَّ لَا يُؤْمِنُونَ»
۲۷۵	«إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَغْنَافِهِ أَغْلَالًا فَهُنَّ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُنَّ مُقْسَمُونَ»
۲۷۷	توضیح مطلب

- «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَنْدِيهِ سَادًّا وَمِنْ حَلْفِهِ سَادًًا فَأَغْتَنَنَا هُنَّ فَهُنَّ لَا يُبَصِّرُونَ» ٢٨٠
- «وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ أَذْرَقْتَهُ أَذْلَقْتَهُ تَشَدِّرْهُ لَا يُؤْمِنُونَ» ٢٨١
- «إِنَّا شَدَرْنَا مِنَ الْتَّابِعِ الْذِكْرَ وَخَشِنَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِغَفْرَةٍ وَأَخْرِكَرِيمَ» ٢٨١
- مطلوب اول ٢٨٢
- «إِنَّا نَحْنُ نُحْكِي التَّوْقِ وَ نَكْتُبُ مَا فَدَمُوا وَ آثَارُهُ وَ حُكْلَ شَيْءٍ أَخْصَصْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ» ٢٨٢
- مطلوب اول: دریاره زنده کردن مردگان ٢٨٣
- مطلوب دوم: در بیان کلام خدای متعال: «وَ أَنْجَهَ رَاكِهَ بِپَیْشِ فَرِستَادِهِ أَنَّدَ وَ بِرْجَاهِ مَانِدِهِ از ایشان را ثبت می کنیم» ٢٨٤
- کلام خداوند متعال: «وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمَ اتَّبِعُو الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُو مَنْ لَا يَتَّلَكَّفُ أَجْرًا وَ هُنَّ مُهْتَدُونَ» ٢٨٨
- اول: اسعی حبیب. سعی عقل و برهان ٢٨٨
- دوم: اسعی ابتدایی حبیب. سعی عشق ٢٨٩
- کلام خداوند متعال: «وَمَا لِي لَا أَغْبُدُ الَّذِي فَطَرْتِي وَ إِلَيْهِ تُرْجَمُونَ» ٢٨٩
- اول: در مورد لطفات بیان او ٢٩٠
- دوم: الاستدلال حبیب بر بطلان پرسش بت ها ٢٩٠
- کلام خدای متعال: «أَأَنْجَدْ مِنْ ذُونِهِ اللَّهُ أَنْ يَرِدِنَ الرَّحْمَنَ بِضُرِّ لَا تَفْعَنْ عَنِي سَفَاعَتِهِمْ شَيْئًا وَ لَا يَنْقُذُونَ؛ إِنِّي إِذَا لَقِيَ ضَلَالًا مُّبِينًا» ٢٩٢
- کلام خداوند متعال: «إِنِّي أَمْتَثِ بِرِّيَكَتَ فَاسْمَاعُونَ» ٢٩٢
- کلام خداوند متعال: «فَبَلَ ادْخُلْ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمَ يَعْلَمُونَ إِنَّا غَفَرَلَ رَبِّ وَ جَعَلَنَّ مِنَ الْمُكَرَّمِينَ» ٢٩٣
- [فایده] اول: [دنیوی یا اخروی بودن بهشت حبیب] ٢٩٣
- فایده دوم: اترحم. منشأ آرزوی حبیب ٢٩٤

۲۹۴.....	فایده سوم: اتبیسن «هاء در «بما خفرلی» [۱]
۲۹۴.....	فایده چهارم: معنای مغفرت پروردگار [۱]
۲۹۵.....	کلام خداوند متعال: «وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمٍ مِّنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّماءِ وَمَا كَانَ مُنْذِلِينَ».
۲۹۵.....	اولا هلاک کردن قوم به واسطه لشکر ملکوتی نیست.
۲۹۵.....	ثانیاً اوجه عدم ارسال لشکر برای عذاب [۱]
۲۹۸.....	کلام خداوند متعال: «يَا حَسْرَةُ عَلَى الْعِبادِ مَا يَأْتِيهِ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا يَهْيَشْهِرُونَ».
۲۹۹.....	کلام خداوند متعال: «اللَّهُ يَرَزُّ كُلَّنَا جَمِيعًا لِّذِينَا مُخْضُرُونَ».
۳۰۰.....	مطلوب اول: اعلت مرگ زمین [۱]
۳۰۰.....	مطلوب دوم: اسباب احیای زمین [۱]
۳۰۲.....	کلام خداوند متعال: «وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَاتٍ مِّنْ تَحْيِيلٍ وَأَغْنَاهُ وَجْهَنَّمَ فِيهَا مِنَ الْغَيْوَنِ».
۳۰۲.....	[مطلوب] اول: درباره بیهشت ملکوتی
۳۰۳.....	[مطلوب] دوم: درباره بیهشت جبروتی
۳۰۳.....	کلام خداوند متعال: «لِيَاكُلُوا مِنْ تَمَرٍ وَمَا عِمِّلْتُهُ أَيْدِيهِ أَفَلَا يَشْكُرُونَ».
۳۰۴.....	[مطلوب] اول: [ایدهه بودن از بیهشت]
۳۰۴.....	مطلوب دوم در بیان این کلام خدای متعال: «آیا سپاسگزاری نمی کنند؟»
۳۰۵.....	کلام خداوند متعال: «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ مُخْلِّهَا مِنَ تُثْبِتِ الْأَرْضَ وَمِنْ أَنْقِيَهَا وَمِنَ الْأَيْلَمُونَ».
۳۰۶.....	[فصل پنجم: در تفسیر] سوره مرامل

[مطلوب] اول: («يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ») تبیین خطاب آیه	۳۰۶
مطلوب دوم: در بیان کلام خدای متعال، («إِنَّ نَاطِشَةَ النَّبِيلِ هِيَ أَنْدُوْظَنَا وَأَقْوَمُ قِبَلًا»)	۳۰۷
مطلوب سوم: کلام خداوند متعال: («فِيَ النَّبِيلِ إِلَّا قَلِيلًا نَصْفَهُ أَوْ اثْنَصَفَهُ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»)	۳۰۸
مطلوب چهارم در بیان این کلام خداوند متعال: («وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا»)	۳۱۰
[مراتب حضور قلب]	۳۱۱
مطلوب پنجم [امقام انعام که همان مقام بقاست]	۳۱۵
مطلوب ششم: («فَأَخْذَهُ وَكِيلًا»؛ تنجز تکلیف، هدف رسالت)	۳۱۵
توضیح مطلب	۳۱۶
مطلوب هفتم: («وَذَرْنَى وَالنَّكَذِيَّينَ»؛ شرایط معاشرت پیامبر اصلی)	۳۱۶
مطلوب هشتم: در بیان این کلام خدای متعال: («إِنَّ لَدِنَّا أَنْكَلَاؤْ وَجَحِيْمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا»).	۳۱۷
مطلوب نهم: در بیان این کلام خداوند متعال: («يَوْمَ تَرْخَفُ الْأَرْضُ وَالْجَنَّالُ وَكَانَتِ الْجَنَّالُ كَثِيْرًا مَهِيلًا»)	۳۱۹
[فصل ششم] باب چهارم از ابواب قرآن	۳۲۰
بخشن اول: درباره امر به پند و اندرز	۳۲۰
[مطلوب] اول: [دعوت تها به راه پیروزدگار است]	۳۲۱
مطلوب دوم: درباره حکمت و دعوت به آن	۳۲۲
مطلوب سوم: درباره موعظه نیکو و دعوت به آن	۳۲۳
مطلوب چهارم: در بیان مجادله نیکو و دعوت کردن به وسیله آن	۳۲۴

٢٢٦.....	مطلوب پنجم: در بیان وجود عام بودن دعوت
٢٢٨.....	بخش دوم: در بیان مقدس نبی مرسل و قرآن منزل
آیه اول: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسْانِ قَوْمِهِ لِيَبْيَعِنَ لَهُمْ فَيَضْلُلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَنَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ الْحَكِيمُ».....	٣٢٨.....
آیه [دوم]: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ».....	٣٢٦.....
آیه سوم: «وَلَوْجَعَنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا إِنَّا فَضَلَّتْ آيَاتُهُ أَغْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِ وَقُرْآنُهُ عَلَيْهِ عَمَّا أُولَئِنَّكُمْ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ».....	٣٢٤.....
آیه چهارم: «لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ شَرِيكٌ مِنْ حَكِيمٍ حَبِيبٍ».....	٣٢٤.....
آیه پنجم: «وَلَوْجَعَنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا إِنَّا فَضَلَّتْ آيَاتُهُ أَغْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِ وَقُرْآنُهُ عَلَيْهِ عَمَّا أُولَئِنَّكُمْ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ».....	٣٢٧.....
فصل هفتم: تفسیر بعضی از آیات درباره نبوت نبی خاتم].....	٣٤٠.....
[آیه اول: «إِنَّكَ حَدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَطْعِنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَذْخِلُهُ جَنَّاتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَكَلِكَ الْفَزْعُ الْعَظِيمُ»].....	٣٤٠.....
مطلوب اول: [الحاکم حدود الهی است].....	٣٤٠.....
مطلوب دوم: بیاد خداوند سبحان ملاک و معیار داخل شدن در حدود الهی	٣٤.....
مطلوب سوم: [در بیان علت پوشیده بودن بهشت]	٣٤١.....

- [آیه دوم]: «وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلُهُ نَارًا حَالِيًّا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ» ۳۴۱
- [مطلوب] اول: حقیقت عصیان و سرکشی ۳۴۲
- [آیه سوم]: «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَضَنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُضْنَ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِآيَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَحَسِيرٌ هُنَالِكَ الْمُنْطَلِقُونَ» ۳۴۲
- [مطلوب] اول: اسلی به پیامبر ۳۴۳
- مطلوب دوم: در بیان این فرموده خدای متعال است «هیچ پیامبری را نزد که جز به اذن خدا معجزه‌ای بیاورد» ۳۴۶
- مطلوب سوم: در بیان این فرموده خدای متعال «فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسَرَ هُنَالِكَ الْمُنْطَلِقُونَ» ۳۵۲
- [آیه چهارم]: «رُسُلًا مُبَشِّرُونَ وَمُنذِرِينَ لَئِلَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا» ۳۵۳
- مطلوب اول: در بیان جایگاه رسولان از آن حیث که رسول هستند ۳۵۳
- آیه پنجم: «وَمَا تُرِسِلُ الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مُبَشِّرُونَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِ وَلَا هُنْ يَخْرُجُونَ» ۳۵۴
- [مطلوب] اول: اتبیین جایگاه رسولان ۳۵۴
- [مطلوب] دوم: درباره نتیجه قوار گرفتن کلام خداوند: «پس کسی که ایمان بیاورد» نسبت به قیل آن ۳۵۵
- [مطلوب] سوم: در بیان قرع و نتیجه قرار گرفتن کلام خداوند «لَا خَوْفٌ عَلَيْهِ وَلَا هُنْ يَخْرُجُونَ»، پس بسمی برآنان نیست و نه اندوهگین می‌شوند ۳۵۷
- آیه اشتم: «وَقُولُوا لَذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي» ۳۵۸

آیه [هفتم]: ﴿إِنَّا لِنُصْرُرُ مُلَكَّا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُولُونَ لَأَنَّهُمْ أَنْجَاهُمْ﴾ ۲۶۰
آیه [هشتم]: ﴿يَوْمَ لَا يَنْقَعُ الظَّالِمُونَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْغَنَمُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ ۲۶۱
مطلوب اول: درباره انسان است ۲۶۱
آیات جاودانگی در آتش ۲۶۲

فهرست منابع

۲۶۷ فهرست منابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمه

حضرت آیت‌الله العظمی میرزا محمد علی شاه‌آبادی (قدس سرہ) در سال ۱۲۹۲ ه.ق (۱۲۵۳ ه.ش) در اصفهان در بیت عالم مجاهد و فقیه ربانی آیت‌الله العظمی میرزا محمد جواد اصفهانی حسین‌آبادی رحمۃ اللہ علیہ دیده به جهان گشود. ایشان از محض پدر بزرگوار خود و سایر اساتید و علمای اصفهان و تهران کسب فیض کرد و در حدود سن ۱۸ سالگی اجازه اجتهاد گرفت. سپس به مدت هفت سال به نجف رفته و تحصیلات خود را تکمیل نمود.^۱ در بازگشت به ایران، ابتدا هفده سال در تهران، سپس هفت سال در قم و مجدداً پانزده سال پایانی عمر خود را در تهران اقامت گزید.

سوانجام این فقیه پارسا و عارف بزرگ و مجاهد فی سبیل الله در روز پنجم شنبه سوم صفر سال ۱۳۶۹ ه.ق (مطابق با سوم آذر ۱۳۲۸ ه.ش)، پس از ۷۷ سال حیات با برکت به لقای پوردگار خویش شافت و در شهری در مرقد مظہر حضرت عبد العظیم علیہ السلام در کنار مقبره شیخ ابوالفتوح رازی، مفسر کبیر قرآن، چهره در نقاب خاک کشید. تغمده الله برحمته.

^۱. متوفیان ۱۳۱۲ ه.ق و از شاگردان میرزا حاصب جواہر رحمۃ اللہ علیہ.

^۲. پیش از رفتن به نجف به مدت دو سال در اصفهان مشغول به تحصیل بوده و پس از نجف نیز یک سال در سامرا از محض میرزا شیرازی (میرزا دوم) استفاده کرده است.

ایشان در طول حیات خود، همواره در پی آن بود تا تکالیف الهی خود را در ابعاد گوناگون، از تهذیب نفس و سلوک عرفانی و همچنین وظایف علمی تحقیق، تدریس و تربیت شاگردان تا وظایف اجتماعی و سیاسی ایفا نماید. از ثمرات تدریس و تحقیق در معارف نقلی و عقلی، نوشه‌های متعددی است که از ایشان بر جای مانده است. پیش از این، پنج اثر از ایشان منتشر شده بود که مهمترین آنها دو کتاب *رشحات البحار* و *شدرات المعارف* بوده است. آثار دیگر ایشان در مسیر تصحیح و انتشار قرار دارد که در ذیل معرفی می‌گردد. گفتنی است آثار خطی دیگری نیز وجود داشته که یا از بین رفته و یا هنوز یافت نشده است.

الف) آثار منتشرشده

۱. *رشحات البحار*: این اثر به زبان عربی و در سال ۱۳۵۹ه.ق تألیف شده و نظریات اصلی فلسفی و عرفانی ایشان مبتنی بر «فطرت» در آن تبیین شده است. کتاب سه بخش دارد که با عنوانیں «القرآن والعترة»، «الإيمان والرجعة» و «الإنسان والفطرة» مشخص شده‌اند. این کتاب در زمان حیات مؤلف منتشر شده و بار دیگر با ترجمه و توضیحات مرحوم آیت الله شیخ محمد شاه‌آبادی^۱ در سال ۱۳۸۰ه.ق چاپ و در سال ۱۳۶۰ه.ش تجدید چاپ شده است. همچنین شرح دیگری از کتاب توسط آیت الله شیخ نورالله شاه‌آبادی نگاشته شده و نیز آقای زاهد ویسی بار دیگر آن را تصحیح و ترجمه کرده است. دو کتاب اخیر را پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی در سال ۱۳۸۶ه.ش منتشر کرده است. به علاوه، مؤسسه انتشارات فراهانی این کتاب را همراه با اعراب کامل متن عربی و ترجمه دیگری توسط گروه پژوهش و علوم قرآنی در سال ۱۳۸۸ه.ش به چاپ رسانیده است.

ایشان بخش «القرآن والعترة» را با مسئله علم خداوند به ذات خویش و سایر صفات خود آغاز می‌کنند. سپس در موضوع حفظ قرآن از سوی خداوند مطالب را ادامه داده و

۱. جویت مطالعه شرح زندگانی از محمد ایشان به کتاب علیف کامل و همچنین مقدمه *رشحات البحار* (چاپ پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی) و مقدمه کتاب *شدرات المعارف* مراجعه شود.



اتحاد قرآن با عترت را در تمام مراتب آن طرح می‌کنند. با بیان لزوم بقای قرآن تا قیامت، لزوم بقای اهل بیت با ایشان توضیح داده می‌شود. در انتهای این کتاب، ایشان بحث ولایت تکوینی و تشریعی را تبیین می‌نمایند.

در بخش «الإيمان والرجعة»، ایشان ناظر به شباهتی بودند که آن زمان پیرامون موضوع رجعت مطرح بوده و برخی، در آثار خود رجعت را انکار می‌کرده‌اند. ایشان بر پایه تفسیر چند آیه از قرآن کریم، امکان رجعت را عقلائً و نقلائً بیان می‌کنند.

در بخش سوم با نام «الإنسان والفطرة» که بیش از دو سوم کتاب رشحات البحار را در بر می‌گیرد، ایشان آیه سی ام سوره مبارکه روم^۱ را محور بحث خود قرار داده‌اند و نظریه بنیادی آیت الله شاه‌آبادی^۲ که با نام «نظریه فطرت» شناخته شده است، در این بخش کتاب به تفصیل تبیین شده است. ایشان فطرت را نحو وجود انسان می‌دانند که معصوم از خطاب بوده و از انسان جدا نمی‌شود. ایشان با ارجاع انسان به خود و مطالعه کتاب ذات و تکوین اش بیان می‌کنند که از طرق مختلف می‌توان به وجود فطرت پی برد؛ طریق علم به خود؛ طریق توجه به عاشق بودن انسان به خود و کمالات خود؛ توجه به کاشفه بودن خود؛ توجه به محبت انسان به راحتی (و اینکه این راحتی کامل در عالم ماده نیست)؛ طریق توجه به طلب آزادی و حریت. سپس ایشان پنج فطرت اولیه را برمی‌شمارند: احترام حاضر، احترام منعم، احترام مقتدر، احترام کامل، احترام محبوب.

مراجعةه به فطرت، هر انسانی را به این نتیجه می‌رساند که فطرت او عاشق کمال مطلق است و با کمالات مقید راضی نمی‌شود. وقتی عشق به کامل بی نهایت وجود دارد بنا به برهان تضایف، معشووقی نیز با این وصف در عالم وجود خواهد داشت. به این ترتیب با برهان فطرت وجود خداوند متعال را با صفات کمالی گوناگون اثبات می‌کنند. ایشان معرفت نفس و مطالعه کتاب ذات و تکوین خود را منتهی به معرفت خداوند می‌داند.

^۱ «فَأَنَّهُ وَمَنْ لِي مِنْ حَسِيبٍ أَطْرَطَ اللَّهُ أَنْجِي بِطْرَالَتِنْ مَلِيَّهَا لَا تَنْبِيلَ بِلَحْيَ اللَّهِ مَلَكَ الْأَنْجِي لَغَيْرِهِ لَكَنْ لَكَشْتَ الْأَنْجِي لَا يَنْتَلِمُونَ»

^۲ به عنوان نمونه بسیاری به: علی حیدر مرتحنی؛ فیلسوف قطبی، نگاهی به احوال و افکار عارف حکیم آیت‌الله‌المعلم شاه‌آبادی، انتشارات پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلام

سپس با رجوع به فطرت شباهاتی را درباره معرفت خداوند پاسخ می‌دهند. در ادامه کتاب، غایت فعل پروردگار، تفصیل بحث اقامه وجه به سوی دین و مراتب حضور قلب در عبادات و مراتب هفت گانه وجود انسان مطرح شده است.

در بخش پایانی، ایشان بر پایه فطرت، براهینی را بر اثبات واجب الوجود مطرح می‌نمایند: بر پایه آیه ۱۵ سوره مبارکه فاطر^۱ برهان فطرت افتخار، بر اساس آیه دهم سوره مبارکه ابراهیم^۲ برهان فطرت امکان، با نظر به آیه ۱۸ سوره مبارکه حج^۳، برهان فطرت انقیاد، بر طبق آیه ۱۱۱ و ۱۱۲ سوره مبارکه طه^۴، برهان فطرت رجاء، با توجه به آیه ۱۹ سوره مبارکه ابراهیم^۵ و آیه ۱۶ سوره مبارکه فاطر^۶ برهان فطرت خوف و بر اساس آیه ۷۴ سوره مبارکه انعام^۷ برهان فطرت بعض نقص و حب کمال را تبیین کده‌اند.

۲. شذرات المعارف: این کتاب با هدف معرفی مرضی که مملکت اسلام به آن مبتلا شده و علل و راه‌های درمان آن نگاشته شده است. این کتاب در پنج شذره و هر شذره در پندهایی با عنوان «معرفه» تدوین شده است. در چاپ پیشین بنیاد علوم و معارف اسلامی (۱۳۸۰.ش)، رساله مستقل اما مرتبطی از ایشان با نام «المعارف» به عنوان شذره ششم ضمیمه شده و همچنین رساله «شرکت مخمس» به عنوان طرح عملی ایشان در انتهای کتاب اضافه شده است.

این کتاب در زمان حیات مؤلف منتشر شده است.^۱ در چاپ پنجم آن توسط بنیاد علوم و معارف اسلامی (۱۳۸۰ ه.ش)، که نسخه کامل و تصحیح شده است، «معرفه»‌ها

• جمعية المعلمين والجامعة الإسلامية

² مکتبت نویسندگان ایرانی، ۱۳۹۰، ۲۷، ۱۴۵-۱۶۰.

وَالْمُرْسَلُونَ إِنَّمَا يُنذَّهُ عَنِ الْمُنْذَّهِ وَمَنْ يُنذَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

٥. «الغرض في الله حلّ التحديات وأدّرجه بال-

۶۰۰ نسائی مفتکه و بات بحق جدید

کتاب اول: طبقه اول (۱۹۷۳) کتاب دوم: طبقه دوم (۱۹۷۴) کتاب سوم: طبقه سوم (۱۹۷۵)

سوم کتاب در سال ۱۳۷۷-۱۳۷۸ میلادی از اندیشگاه شهید بهشتی تهران منتشر شد.

۷۴ مساجدِ راقم، منتشر کوہ ایس۔



پشت سر هم شماره‌گذاری شده و با احتساب مطالب شدۀ ششم و شرکت مختص ۲۲۸ معرفه را دربرمی‌گیرد. آیت‌الله شیخ نورالله شاه‌آبادی این کتاب را ترجمه و شرح نموده که در سال ۱۳۸۶ ه.ش از سوی پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی^۱ منتشر شده است.

ایشان در شدۀ اول این مطلب را مطرح می‌کنند که ابتلای مملکت اسلام به «امراض مزمنه و مهلهکه، از انتشار عقاید باطله و اخلاق رذیله و افعال قبیحه» به جایی رسیده که «نمی‌توان جامعه را نسبت انسانیت داد» چه رسید به اسلامیت. سپس در شدۀ دوم سیاسی بودن اسلام مطرح شده و سیاست اسلام را بر دو رکن سیاست عّده و سیاست عّده استوار می‌دانند. شدۀ سوم با روایتی از پیامبر اکرم ﷺ آغاز می‌شود که سی حق مؤمنین را بر یکدیگر مطرح می‌کند در شدۀ چهارم به ادامه شرح حدیث در چهار درجه (شکر نعمت صدیق، حفظ خلت اخوان، حفظ تاموس و عبادات بیمار) پرداخته شده است. در شدۀ پنجم به تناسب بحث از عبادات بیمار و حال احتضار، ایشان معارفی را درباره مرگ و بزرخ بیان کرده‌اند. مطالب شدۀ ششم با موضوع فطرت انسان و ویژگی‌های آن است که تفصیل بیشتر آن را می‌توان در بخش سوم کتاب رشحات البحار (الانسان و الفطره) مشاهده کرد.

۳. مفتاح السعاده في احكام العباده: این کتاب رساله عملية فارسي ایشان است و در سال ۱۳۵۸ ه.ق منتشر شده است.

۴. حاشيه بر نجاهة العباد: حواشی ایشان بر کتاب نجاهة العباد مرحوم صاحب جواهر ﷺ در سال ۱۳۶۶ ه.ق در پانزده صفحه توسط انتشارات بوزرجمهری تهران منتشر شده است.

۵. رساله اصولي و فقهی: دو رساله «فى عدم انسداد باب العلم» و «الرجعة فى الطلاق الرجعى» که در چاپ اخیر آن همراه با رساله «فى الرضاع» -که به احتمال قوى نگاشته برادر ایشان مرحوم آیت‌الله احمد بیدآبادی ﷺ است- با تحقیق على صدرایی خوئی در سال ۱۳۸۶ ه.ش از سوی پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی چاپ شده است.

۱. جای ادیر کتاب بر مبنای سخة تصحیح شده بنیاد علوم و معارف نیست و تنها پنج شدۀ اصلی کتاب را دربرداشت و خذره ششم و شرکت مختص در آن وجود ندارد. همچنین ارتسخه‌ای استفاده شده که تعدادی از عرفه‌های شدۀ هایی شدۀ های اول تا سوم را نیز ندارد.

ب) آثار منتشر شده (و در دست انتشار)

۱. الأذان والإقامة: این رساله خطی در ۳۲ صفحه خطی به شرح فقراتی از اذان و اقامه پرداخته و اکثر حجم آن به تبیین فقره «الله أكبر» اختصاص دارد.

۲. العقل والجهالة: این نوشته در ۵۱ صفحه خطی به تبیین معنای عقل و چگونگی اتصاف انسان به آن و تبیین اقسام انسان‌ها از حیث سعادت و شقاوت و مباحث مرتبط دیگر نگاشته شده است. بن‌ماهیه تحلیل‌های ایشان نظریه فطری است که در کتاب رشحات البحاریه آن پرداخته شده است.

۳. الكشف والرسالة (كتاب حاضر): در گزارش‌های پیشین از آثار آیت الله شاه‌آبادی جعفر بن به رساله‌ای «در باب نبوت عامه و خاصه» اشاره شده بود. الكشف والرسالة در حجم ۱۴۱ صفحه خطی به تفسیر آیات منتخب پیرامون نبوت پرداخته و به احتمال زیاد همان نوشته‌ای است که پیش از این با عنوان نبوت عامه و خاصه یاد می‌شده است.

۴. منازل السالکین: این کتاب شرحی بر منازل السالکین خواجه عبدالله انصاری است. ایشان هر منزل از یکصد منزل سلوک خواجه را در ده بیت شرح کرده‌اند. متأسفانه اصل کتاب در زمان حیات مؤلف مفقود شده و آنچه اخیراً یافت شده شرح شش منزل (شصت بیت) از آن در ۳۵۲ صفحه است.^۱ مؤلف در شذرات المعارف از این کتاب نام برده‌اند (معرفه ۱۱۵) و معلوم می‌شود تألیف آن بر کتاب شذرات مقدم بوده است.

۵. صد فیه درر: این کتاب شرحی است بر کفاية الاصول آخوند خراسانی در دو دفتر که خود ایشان تألیف کرده و نگاشته‌اند. سبک گزارش آن به صورت «صد فیه درر» و هو قوله دام ظله‌العالی اقول ...» است. این کتاب قطعاً تألیف آیت الله شاه‌آبادی جعفر بن است و با گزارش‌های فرزندان ایشان از آثارشان نیز همخوانی دارد.

۱. وک: استاذزاده، ۷۲: شذرات المعارف (چاپ اول بسیاد علوم و معارف، اسلامی)، جل: هفدهم.

۲. پیش از این احتمال داده می‌شود که سوا این کتاب را به سرقت برده باشد. اما با تحقیقات حدید روشن شده که ایشان کتاب راجه‌ت اسماخ

به بکی از شاگردان خود داده و با قوت هاگر، کتاب نیز مفقود می‌شود. لذا احتملاً سخنه کنوی بازیویسی مؤلف از سخنه اول کتاب است.

۶. حاشیه بر مصباح الانس: حاوی حدود پنجاه حاشیه مختصر بر این کتاب عرفانی است.
۷. حاشیه بر ریاض المسائل: حاوی قریب به ده حاشیه به این کتاب فقهی است.
- گفتنی است نوشته های فوق در پیگیری و جستجوی اخیر حجت الاسلام سید حسین کشفی و با هدایت و همراهی مرحوم آیت الله حاج شیخ ناصرالله شاه آبادی رحمه‌للہ در سال ۱۳۹۵ ه.ش یافت شد. از این میان سه رساله الأذان و الإقامة: العقل و الجھالة؛ الكشف و الرسالۃ در اولویت تصحیح و انتشار قرار گرفت. سایر کتب نیز در مراحل مختلف تصحیح قرار دارند و به تدریج با کسب نظر آیت الله شیخ نورالله شاه آبادی (مد طلہ)، فرزند عالم مولف بزرگوار، منتشر خواهند شد.
۸. رسالاتی در نحو و علم بلاغت (معانی و بیان و بدیع): در خاطرات فرزندان آیت الله شاه آبادی رحمه‌للہ آمده است که ایشان کتابی در موضوع صرف در نود درس، ظاهراً به قصد کتابی آموزشی برای مدرسه‌ای در تهران -که خود ایشان تأسیس کرده بودند و بعدها تبدیل به درمانگاه شد- نگاشته بودند و فرزندان نیز آن را درس می‌گرفتند. این کتاب در زمان ایشان با چاپ سنگی منتشر شده، هرچند علی‌رغم جست‌وجوی فراوان هنوز نسخه چاپی آن به دست نیامده است. آنچه موجود است جزوی است با نام دروس صرفیه که احتمال می‌رود استنساخ بخشی از کتاب باشد. همچنین دست نوشته‌هایی به صورت درس در مباحث نحوی و معانی و بیان نیز موجود است و شاید مجموع این موارد همگی اجزای یک کتاب واحد را تشکیل بدهد.
۹. نوشته‌های پراکنده فقهی: نوشته‌های مختصر و پراکنده‌ای نیز در مباحث فقهی از ایشان موجود است، از جمله رساله‌ای کوتاه در حرمت ربا و آثار آن و بخش‌هایی از کتاب الحدود و التعزیرات.
۱۰. رساله‌ای در چفر؛ بیشتر این جزوای در اوراق جداگانه و پراکنده موجود است و مشخص نیست همه آن‌ها تألیف آیت الله شاه آبادی رحمه‌للہ باشد و احتمال می‌رود حداقل برخی از آن‌ها استنساخ ایشان باشد. ترتیب‌بندی و تصحیح این اوراق

نیازمند جست وجو برای تکمیل جزوایت و همچنین تخصص در علوم جفر و مائند آن دارد. در حال حاضر از ایشان دو جزو در علم جفر، یکی در ۲۵ صفحه A۴ و جزو دیگر در ۱۲ صفحه، وجود دارد.

درباره کتاب

کتاب *الكشف* و *الرسالة* به تفسیر آیاتی پیرامون نبوت اختصاص یافته است. ایشان بر پایه نظریات اصلی خود که در کتاب *رشحات البحار* طرح کرده‌اند، در این کتاب به تفسیر آیات پرداخته‌اند. این کتاب را می‌توان در هفت فصل ترتیب‌بندی کرد.

فصل اول

مؤلف بزرگوار عليه السلام در فصل اول ده آیه منتخب را پیرامون نبوت تفسیر کرده‌اند. در این فصل ایشان در ضمن تفسیر آیه ۱۱۹ از سوره مبارکه بقره و در بحث از امکان نبوت عامه به چهار دلیل استدلال می‌کند که همگی مبتنی بر نظریه فطرت ایشان است: فطرت کاشفه، فطرت عاشقة، فطرت خاضعه و فطرت عادله. به عنوان مثال ایشان در استدلال به فطرت خاضعه ذکر می‌کشند که:

ابداهه أن الإنسان بفطرته خاضع للكامل ... وعلى هذا فإذا كانت الفطرة خاضعة للكامل وربه أكمل وأكبر ولا يعرف حقيقته وكنه حتى يثنى عليه و حينئذ فلا يأبه من أن يوحى إليه أو يوحى إلى أحد» (ص ۵۵)

انسان به فطرت خود در برابر موجود کامل خاضع است، حال که پروردگار انسان کامل‌ترین و بزرگترین موجودات است اما به حقیقت و کنته او راهی نیست تا او را مستاید، پس به ناچار باید به هر انسان یا برخی از آنها وحی شود تا امکان خضوع به کامل‌ترین فراهم شود.

پس از اثبات امکان اطلاع از غیب و نبوت عامه، وجوب ارسال پیامبر مطرح شده و پس از آن درباره نبوت خاصه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم بحث گردیده است.

^۱ «إِنَّا أَنْذَلْنَا فِيٰ نَبِيًّا مِّنْ أَنفُسِ الْأَنْسَابِ»